



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم نفس

الكفاءة المهنية وعلاقتها بالبناء النفسي لدى عينة

من العاملين في مهنة التمريض

رسالة مقدمة للحصول على الماجستير في الآداب تخصص علم النفس

إعداد

إيمان على موسى خطاب

إشراف

د. شاهيناز إسماعيل أحمد عبد الهاشمي

أ.د عواطف إبراهيم أحمد شوكت

مدرس بقسم علم النفس كلية البنات

أستاذ علم النفس المساعد كلية البنات

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

١٤٣٣ - ٣٠١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة، الآية، ١٠٥

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم و التربية
قسم علم نفس

صفحة العنوان

اسم الطالبة : إيمان على موسى خطاب

الدرجة العلمية : ماجستير في الآداب

القسم التابع لها : علم النفس

اسم الكلية : بنات - عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٤

سنة المنه

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم و التربية

قسم علم نفس

اسم الطالبة : إيمان على موسى خطاب

عنون الرسالة : الكفاءة المهنية و علاقتها بالبناء النفسي لدى عينة من العاملين في مهنة التمريض

اسم الدرجة : ماجستير في الآداب تخصص علم النفس

لجنة الإشراف

د. شاهيناز إسماعيل احمد عبد الهادي
مدرس بقسم علم النفس كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د. عواطف إبراهيم شوكت
أستاذ علم النفس المساعد كلية البنات
جامعة عين شمس

تاريخ الدراسة / / ٢٠

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠ / /

ختم الإجازة

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / /

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم و التربية
قسم علم نفس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا الْمَرْجَعَ

شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وأخراً، و الشكر لله دائماً و أبداً، اللهم لك الحمد على ما أنعمت به و أوليت ، و لك الشكر على ما منحت و أعطيت، أنت ولی في الدنيا و الآخرة ، توفی مسلماً و الحقني بالصالحين.

أما بعد....

فإن من تمام شكر العبد لربه أن يشكر من أجري على أيديهم النعم ، مصداقاً لقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

و من هذا المنطلق فأني أتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة الفاضلة و العالمة المخلصة الأستاذة الدكتورة/ عواطف إبراهيم شوكت... أستاذ علم النفس المساعد كلية البنات جامعة عين شمس الأمينة في إرشادها، و الصادقة في نصحها و الفياضة في علمها، فقد تتمذت على يديها في المرحلة الجامعية ، و عشت في كنف إشرافها في مرحلة الماجستير، فلها مني كل التقدير والاحترام وأن يديم الله عليها نعمه.

كما أتقدم بأسمى الشكر والتقدير و العرفان بالجميل للأستاذة المتواضعة الدكتورة /شاهيناز إسماعيل احمد عبد الهادي مدرس بقسم علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس فقد خصتي بالكثير من وقتها الثمين، و علمها الغزير فكانت كريمة بي وكانت لتوجيهاتها المخلصة و آرائها السديدة أعظم الأثر في إنجاز هذا العمل، فلها مني كل التقدير و العرفان بالجميل، و أدعوا الله أن يوفيها أجراً و أن يديم عليها نعمه. وقد أتم الله عليه فضله، و حبانى بمزيد من عطائه بقبول أستاذ كبير و عالم جليل مناقشة هذه الرسالة و الحكم عليها الأستاذ الفاضل/قدري محمود حفني فقد شرفني بقبول مناقشة هذه الرسالة رغم كثرة مشاغله، و تعدد مسؤولياته، متحملًا في سبيل ذلك مشقة، احتسبها له عند الله تعالى فجزاه الله عنى خير الجزاء، و متعمد الله بدوام الصحة و العافية.

كما شرفنى الأستاذة الفياضة فى علمها الدؤوبة فى عملها الأستاذة الكبيرة/ماجي وليم يوسف بقبولها مناقشة هذه الرسالة ، ولهذه الأستاذة مكانه كبيرة فى البحث العلمى. فجزاها الله عنى كل خير.

و يلزمني واجب العرفان بالجميل أن أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير للأستاذ الفاضل و العالم المخلص الأستاذ الدكتور / رشاد على عبد العزيز فقد خصني بالكثير من وقته الثمين منذ ان كانت هذه الدراسة فكرة، وأسدى إلى النصائح الغالية فكانت بمثابة المصباح الذي يضيئ الطريق فأدعوا الله عز و جل ان يزيده من فضله رفعة و سموا وعلمأً.

كما أتقدم بالشكر للأستاذة الدكتورة/ صفاء يوسف الأعسر الأمينة في إرشادها والصادقة في نصحتها جزيل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بالشكر وواجب العرفان إلى الجميع : الأستاذة/ آمال حسين غانم أخصائية تمريض القصر العيني الفنساوي ، والأستاذ/ جون وليم منسق العلاقات العامة بمستشفى أم المصريين العام والأستاذة/ فاطمة حافظ مدير تدريب التمريض بالقصر العيني الفنساوي و الدكتورة/ حنان صالح مدير العلاقات العامة و أخصائية نساء وولادة بمستشفى أم المصريين العام، والأستاذة/ شادية رئيسة الممرضات بمستشفى أم المصريين العام، والأستاذة/ عطيات بقسم الغسيل الكلوي فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

ثم أتقدم بالشكر كذلك للهيئات الحكومية و الخاصة وهم (مستشفى أم المصريين العام بالجيزة- الأنجلو المصرية- مستشفى الطلبة بالجيزة و الهرم)..... الخ، كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل من ساهم بجهد وقدم لى العون و المساعدة و أخص بالذكر الأخت العزيزة/ إيمان سعيد على..... التي لم تخل بأي جهد أو وقت في تقديم العون و المساعدة فجزاءها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى إخوتي ووالدى على ما قدموه لي من عون ومساعدة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

و فى النهاية.... لا أدعى وحسبى أنى قد حاولت أن أصل إلى الكمال ولكن الكمال لله وحده، أنه نعم المولى و نعم النصير. هذا و آخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين

أولاً فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
١٦-١	<ul style="list-style-type: none"> ● الفصل الأول: (المدخل إلى الدراسة)
٨-٢	<ul style="list-style-type: none"> ● أولاً: مقدمة الدراسة
٩	<ul style="list-style-type: none"> ● ثانياً: مشكلة الدراسة
١١-١٠	<ul style="list-style-type: none"> ● ثالثاً: أهمية الدراسة
١١	<ul style="list-style-type: none"> ● رابعاً: أهداف الدراسة
١٥-١٢	<ul style="list-style-type: none"> ● خامساً: مصطلحات الدراسة
١٦	<ul style="list-style-type: none"> ● سادساً: حدود الدراسة
١٢١-١٧	<ul style="list-style-type: none"> ● الفصل الثاني(الإطار النظري)
١٨	<ul style="list-style-type: none"> ● مقدمة
٣٥-١٩	<ul style="list-style-type: none"> <input checked="" type="checkbox"/> أولاً: المجال المهني في علم النفس
٤٠-٣٦	<ul style="list-style-type: none"> ● ثانياً: الكفاءة المهنية
٤٢-٤١	<ul style="list-style-type: none"> ● ثالثاً: الكفاءة و الكفاية المهنية
٥٦-٤٢	<ul style="list-style-type: none"> ● رابعاً: تعريف التمريض و الممرضة
٥٨-٥٧	<ul style="list-style-type: none"> ● خامساً: الشخصية و المهنة
٦٢-٥٨	<ul style="list-style-type: none"> ● ١- تعريف الشخصية
٦٧-٦٢	<ul style="list-style-type: none"> ● ٢- وصف الشخصية
٧٤-٦٧	<ul style="list-style-type: none"> ● ٣- العلاقة بين الخصائص الشخصية والنجاح في المهنة
٧٧-٧٥	<ul style="list-style-type: none"> <input checked="" type="checkbox"/> سادساً: البناء النفسي عند جوستاف يونج
٨٠-٧٨	<ul style="list-style-type: none"> ● سابعاً: نظرية مايرز - بريجز لأنماط الشخصية
٨١-٨٠	<ul style="list-style-type: none"> ● ١-تطوير مايرز - بريجز لنظرية يونج لأنماط الشخصية
٩٢-٨٢	<ul style="list-style-type: none"> ● ٢-الإبعاد الأربع المكونة لنمط الشخصية
١١٠-٩٣	<ul style="list-style-type: none"> ● ٣-تصنيف أنماط الشخصية الستة عشر
١١٣-١١١	<ul style="list-style-type: none"> ● ٤-تأثير التقسيمات المختلفة على بيئه العمل
١١٥-١١٤	<ul style="list-style-type: none"> ● ٥-النمط وعملية التنمية
١١٧-١١٦	<ul style="list-style-type: none"> ● ٦-عقبات في طريق التنمية
١٢٠-١١٨	<ul style="list-style-type: none"> ● ٧-الوقت المناسب لتنمية وتطوير نمط الشخصية

(ب)

١٦٧-١٢٢	الفصل الثالث (دراسات سابقة)
١٢٣	• مقدمة
١٥٩-١٢٤	• تقسيم الدراسات السابقة
١٥٩-١٥٨	• أو لاً: دراسات تناولت الكفاءة المهنية للمرضى • تعقب واستخلاص
١٦٦-١٦٠	• ثانياً: دراسات تناولت أنماط الشخصية (لمايرز - بريجز) وعلاقتها بالكفاءة المهنية • للمرضى
١٦٥	• تعقب واستخلاص
١٦٦-١٦٥	• تعليق عام على الدراسات السابقة
١٦٧	• فروض الدراسة
٢٠٦-١٦٨	الفصل الرابع (خطة الدراسة و إجراءاتها)
١٦٩	• مقدمة
١٧٠	• أولاً: عينة الدراسة
١٧١	• ثانياً: أدوات الدراسة
١٩٨-١٧١	• مقياس الكفاءة المهنية
١٩٨-١٨٤	• الخصائص السيكومترية لهذا المقياس
١٩٨	• دليل مايرز - بريجز لأنماط الشخصية
٢٠٤-٢٠٠	• الخصائص السيكومترية لهذا الدليل
٢٠٦-٢٠٥	• ثالثاً: خطة المعالجة الإحصائية
٢٣٠-٢٠٧	الفصل الخامس (نتائج الدراسة و مناقشتها)
٢٠٨	• مقدمة
٢١٠-٢٠٩	• أولاً: الفرض الأول ومناقشته
٢١٢-٢١١	• ثانياً : الفرض الثاني ومناقشته
٢١٤-٢١٣	• ثالثاً : الفرض الثالث ومناقشته
٢١٧-٢١٥	• رابعاً : الفرض الرابع ومناقشته
٢٢٠-٢١٨	• خامساً : الفرض الخامس ومناقشته
٢٢١	• مجمل عام للنتائج
٢٢٦-٢٢١	• توصيات الدراسة
٢٣٠-٢٢٧	• الدراسات المقرحة
٢٣٦-٢٣٢	• المراجع: أولاً: مراجع باللغة العربية
٢٤٦-٢٣٧	• ثانياً: مراجع باللغة الانجليزية
٢٤٨-٢٤٧	• ملخص:- الدراسة باللغة العربية

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
	تصنيف أنماط الشخصية وفق يونج ثم وفق مايرز – بريجز بعد تطويرها	١
	أنماط الشخصية الستة عشر	٢
	تسلسل الوظائف العقلية وفق دينامية كل نمط من الأنماط الستة عشر	٣
	المهارات و الخصائص المستخلصة من آراء الأطباء في تخصصات مختلفة	٤
	المهارات و الخصائص المستخلصة من آراء الأخصائيات – الحكيمات – رئيسيات التمريض	٥
	المهارات و الخصائص كما وردت في الدراسات السابقة	٦
	المهارات والخصائص التي استخلصت من تحليل عمل الممرضة	٧
	الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية للممرضات	٨
	قيم معاملات الارتباط بين بنود كل مكون و المكون التابع له وبين كل مكون و المقياس الفرعي التابع له وبين كل مقياس فرعي و الدرجة الكلية	٩
	الخصائص المهنية	١-٩
	الخصائص الخلقية	٢-٩
	الخصائص الاجتماعية	٣-٩
	الخصائص الوجدانية	٤-٩
	قيم ارتباط المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية	٥-٩
	قيم ارتباط المقاييس الفرعية بأبعادها	٦-٩
	الخصائص الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة على المقاييس الفرعية لمقياس الكفاءة المهنية للممرضات	١٢-١٠
	الإحساس الوصفي لاستجابات عينة الدراسة على المقياس الكلي للكفاءة المهنية للممرضات	١٣
	أبعاد أنماط الشخصية وفق دليل مايرز – بريجز	١٤
	قيم معاملات الثبات لأبعد دليل مايرز – بريجز لأنماط الشخصية	١٥
	الاختلافات بين أنماط الشخصية الستة عشر و المستويات الثلاثة للكفاءة المهنية	١٦
	يوضح الأبعاد المختلفة للكفاءة المهنية و علاقتها بسنوات الخبرة لدى الممرضات	١٧
	يوضح الفروق بين الممرضات في المستشفيات الحكومية و الخاصة بالنسبة لأبعد الكفاءة المهنية المختلفة	١٨
	يوضح الاختلافات بين أبعاد الكفاءة المهنية للممرضات تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي	١٩
	الاختلافات بين أنماط الشخصية الستة عشر و علاقتها بأبعد الكفاءة المهنية للممرضات	٢٠

ثالثاً: قائمة الأشكال والرسوم البيانية

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
١	تمثيل لنموذج مايرز - بريجز لنمط الشخصية	
٢	الوظائف في النمط ENFJ	
٣	الوظائف في النمط INFJ	
٤	رسم بياني يوضح توزيع أنماط الشخصية الستة عشر ومستويات الكفاءة المهنية للممرضات	
٥	رسم بياني يوضح الفرق بين الممرضات في المستشفيات الحكومية والخاصة بالنسبة لأبعاد الكفاءة المهنية المختلفة	
٦	رسم بياني يوضح الاختلافات بين أبعاد الكفاءة المهنية للممرضات تبعاً لاختلاف المؤهل الدراسي	

رابعاً فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملاحق	رقم الملحق
٢٤٩	استطلاع آراء الأطباء حول الكفاءة المهنية للممرضة	١
٢٥٠	استطلاع آراء (الأخصائيات ، الحكيمات ، رئيسيات التمريض) حول الكفاءة المهنية للممرضة	٢
٢٥٣-٢٥١	أستماراة تحليل عمل الممرضة	٣
٢٥٤	الصورة الأولية لمقاييس الكفاءة المهنية للممرضات	٤
٢٥٥	قائمة بأسماء السادة المحكمين على(مقاييس الكفاءة المهنية للممرضات) مرتبة ترتيباً أبجدياً	٥
٢٥٦	الصورة النهائية لمقاييس الكفاءة المهنية للممرضات	٦
٢٥٧	دليل مايرز - بريجز لأنماط الشخصية وملحقته	٧
٢٥٨	جدول تصنيف الأنماط	٨
٢٦٤-٢٥٩	ملخص الدراسة بـ- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: مصطلحات الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة:

لقد بدأ العالم كله الاهتمام بدراسة التوجه الأيجابي في السنوات الأخيرة الذي يعمل على تحسين نوعية الحياة عند البشر و العمل على استغلال طاقتهم و مهاراتهم. دراسة أشكال السلوك الايجابي و ذلك بقصد ترقية سلوك الأفراد وكفافتهم المهنية و ترشيد و تعزيز جوانب الحياة المادية ومن كثرة الضغوط اليومية على الفرد.

و هو أمر يخشى منه العلماء ان يدفع الفرد إلى مزيد من الانغماس الذاتي، و عدم القدرة على إتقان الأعمال المسئولة منهم والصراع من أجل الحصول على مكانة مرموقة في العمل دون إبراز الكفاءة و الالتزام و المسئولية اتجاه هذا العمل و لكن من اجل الكسب المادي المرتفع لغير و لما كان للكفاءة المهنية أهمية كبيرة في مختلف المهن التي يتمثلها الفرد في المجتمع، فلذلك كان من المهم دراسة موضوع الكفاءة المهنية في مهنة التمريض و قدرة الممرضات على أداء عملهن بإتقان ودقة مع اختلاف الأنوثة النفسية و المتغيرات الديموغرافية لكل الممرضات انطلاقاً من الفروق الفردية بين الأفراد بعضهم البعض ولما لهذه الشريحة من أدوارها الحيوية و الهامـة في المجتمع. ولذلك كان لابد أن نتناولها بالكثير من الدراسات السـيـكـولـوـجـيـة وبـماـ أنـ البـشـرـ يـخـتـلـفـونـ عـنـ بـعـضـهـمـ الـبعـضـ _ـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ هـامـ وـ ضـرـورـيـ لـلاـسـتـمـارـ الـحـيـاةـ _ـ وـ هـذـاـ الاـخـتـلـافـ لـيـسـ مجردـ اـخـتـلـافـ معـ الـآـخـرـ وـ لـكـ يـعـدـ اـخـتـلـافـ فـىـ أـشـيـاءـ أـسـاسـيـةـ عـدـيـدةـ تـمـسـ شـخـصـيـةـ كـلـ إـنـسـانـ وـ تـفـرـدـهـ،ـ وـ مـنـ تـلـكـ الـأـشـيـاءـ:ـ الـاـخـتـلـافـ فـىـ الـاحـتـيـاجـاتـ وـ الـدـوـافـعـ وـ الـقـيـمـ وـ الـأـهـدـافـ،ـ الـمـعـقـدـاتـ ،ـ طـرـيـقـةـ الإـدـرـاكـ ،ـ طـرـيـقـةـ الـحـكـمـ ،ـ الـمـشـاعـرـ،ـ الـنـقـيـرـ وـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـخـصـائـصـ الـتـىـ تـمـيـزـ كـلـ فـرـدـ عـنـ غـيـرـهـ.ـ وـ فـيـ عـمـلـ الـمـرـضـاتـ يـوـجـدـ كـثـيرـ مـنـ الـمـشـكـلـاتـ وـ الـصـعـوبـاتـ وـ عـمـلـ الـمـرـضـهـ يـمـثـلـ قـيـمـةـ إـنـسـانـيـةـ وـ بـشـرـيـةـ عـظـيمـةـ فـىـ حـيـاةـ أـيـ شـعـبـ وـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ أـحـدـ الـاستـغـنـاءـ عـنـ سـوـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـصـحـاءـ أـوـ الـمـرـضـىـ عـلـىـ حدـ سـوـاءـ حـيـثـ أـنـ التـمـريـضـ،ـ كـمـهـنـةـ لـهـاـ تـارـيـخـ طـوـيلـ فـىـ مـصـرـ يـمـتدـ إـلـىـ أـقـدـمـ الـعـصـورـ وـ تـنـطـوـرـ عـلـىـ مـدـىـ الـعـصـورـ الـمـتـعـاـقـبـةـ حـيـثـ نـجـدـ أـنـ خـرـوجـ الـمـرـأـةـ إـلـىـ مـجـالـ الـعـمـلـ التـمـريـضـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـخـدـيـوـيـ (ـمـحـمـدـ عـلـىـ)ـ الـذـيـ أـنـشـأـ أـوـلـ مـدـرـسـةـ حـكـومـيـةـ لـلـتـمـريـضـ عـامـ ١٩٢٨ـ وـ يـعـتـبـرـ

الـتـمـريـضـ مـنـ الـمـهـنـ التـقـلـيدـيـةـ لـلـمـرـأـةـ حـيـثـ كـانـتـ تـقـومـ بـتـضـمـيـنـ الـجـرـحـيـ فـىـ الـحـرـوبـ أـيـامـ الرـسـوـلـ(صـ)

وتعاني وزارة الصحة الآن من نقص في هيئة التمريض وذلك بسبب عزوف الناس من الاشتغال بهذه المهنة نظراً للمجهود الجسمي و النفسي و نظرة المجتمع لهذه المهنة التي لاتزال نظرية قاصرة و تحاول الوزارة جاهدة فتح أكبر عدد من الكليات و المعاهد و قبول الطلاب بشروط ميسرة حتى تستطيع أن تسد النقص في المهنة، حيث أن التمريض أحد أهم العوامل التي تدعم العلاج في المستشفيات ، إذ أن شفاء المريض يعتمد بدرجة عالية على وجود الممرضة المدربة وعلى عاتقها تقع مسؤولية الملاحظة والمتابعة والعلاج ، ورغم ذلك لاتزال الممرضة المصرية تبحث عن حقوقها الضائعة في وقت تعاني فيه مهنة التمريض من التدهور الشديد والنقص الحاد في أعداد الممرضات .

بينما يدور جدل كبير داخل لجنة الصحة بمجلس الشعب حول مسودة مشروع قانون مزاولة مهنة التمريض بهدف تطوير وتحديث أداء الممرضات في مصر، ويتضمن من بين مواده المادة السابعة التي تجيز التصريح للمرضات الأجنبيات بمزاولة التمريض في المستشفيات المصرية .

وهل يحمل مشروع القانون الجديد الذي قدمته الحكومة إلى مجلس الشعب حلولاً جذرية لمشكلات التمريض في مصر؟

ويوضح حمدى السيد رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب أن مشروع القانون المقدم من الحكومة لتعديل قانون مزاولة مهنة التمريض يسمح للممرضات الأجانب بالعمل فى مصر وفقاً لشروط معينة : وهى ضرورة الحصول على تصاريح بذلك من نقابة التمريض ووزارة الصحة بهدف مواجهة النقص الصارخ فى عددهن البالغ ٥٠ ألف ممرضة لكن لابد من التأكيد أولاً من ارتفاع قيمة الأداء المهني للأجنبيات ووجود خبرات متمنية تفيد مهنة التمريض في مصر .

ويضيف حمدى السيدأننا نعاني من نقص أعداد الممرضات بالإضافة إلى تدني مستوى الأداء ونقص فرص التدريب لهن وهذا يجعلنا نقول أنه من الضروري بمكان إلغاء مدارس التمريض المتوسطة .

وضرورة العمل بنظام مدارس التمريض نظام الستين بعد الحصول على الثانوية العامة وضرورة وجود مجلس أعلى للتمريض محاولاً العمل على وجود كوادر تمريضية مدربة ومؤهلة لارتفاع مستوى المهنة في مصر وتأكد هدى زكي أن هناك نقصاً في أعداد الممرضات يبلغ حوالي ٤٤ الفا وأن هناك مستشفيات تستقدم أجنبى في المهنة لسد العجز في منشآتها الطبية، ولا بد من تنظيم هذه المسألة طبقاً لشروط معينة يحددها القانون مشير إلى

أن هناك برامج تطويرية بدأت ببداية عام ٢٠٠٧ وأنجزت منها مراحل كثيرة في التعليم والارتقاء المهني والتدريب وزيادة الحوافز، ونبحث الآن في طرق تحسين الوضع الوظيفي لهن.

وتشير إلى أن إلغاء مدارس التمريض والعمل بالمعاهد التي تقبل خريجي الثانوية العامة للدراسة ٣ سنوات تأهيلًا، ثم سنتين تحت التدريب، ثم سنة تدريبيه ، وبعد انتهاء بدء مراحل العمل الفعلى يمكن التحاقيق للطلاب المتوفقات بكلية الطب في حالة الحصول على أعلى من ٧٥% في السنة النهائية لهذه الفئة المهمة ومن شأنها إعلاء قيمة الجودة في مهنة التمريض للوصول إلى المستويات العالمية .

أما نازلى قابيل تؤكد أن الاستعانة بالممرضات الأجانب يعتبر ضرورة في الوضع الراهن لوجود عجز حقيقي في أعداد الممرضات في مصر وهذا يجعلنا نفكر في تطوير وتحديث مهنة التمريض .

(السيد راضى، ٢٠٠٨، ص ١٩)

ويوضح بهاء الدين أبو زيد أن مهنة التمريض منذ أكثر من ٢٠ عاما تعاني من مشكلات عديدة ، حيث أن المرضي مظلومة ماديا واجتماعيا وأديبا بينما على العكس تماما اذا نظرنا الي طبيعة المشتغلين في المهنة نجد أن أكثر من ٤٠% من الجهد المبذول علميا في المستشفيات يعتمد على التمريض ومتابعة المرضى ، و الان الوضع مختلف تماما حيث تعمل جميع الجهات علي إعادة تقييم وتدريب وتنقيف هيئات التمريض وإعطائهم حقوقهم في الترقى والارتقاء بمستواهم المادي والأدبي كما يتم تقييم الحوافز المجزية للممرضات وذلك نظير النوباتيات التي يعملنها خلال الشهر الواحد حيث تبدأ بمبلغ ٢٠ جنيها للنوباتيجية وترتفع الى ٦٠ جنيها حسب سنوات الخبرة .

ويضيف أبو زيد إن النظام الحالي والذي أعتمد منذ بداية عام ٢٠٠٧ على إلغاء مدارس التمريض والاعتماد على المعاهد التمريضية المتخصصة التي تتبنى مناهج علمية قادرة على افراز ممرضة قادرة على التعامل مع معطيات سوق العمل باعلى درجات الجودة عن طريق ادخال نظام تعليم اللغات واجهزه الحاسب الالي ولإعلاء قيمة الجودة الطبية وأحدث طرق مكافحة العدوى وهي علوم جديدة لم تدرس من قبل.

(أسمهان عيسى، ٢٠٠٨، ص ٢١)

ويشير توفيق زمز إلى أن الهدف الاساسي من جودة كوادر تمريضية علمية وراقية قادرة على تقديم خدمة مميزة